تقدير

الدخول الأمريكي المباشر في الصراع القائم بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وآثارها على مسار المعركة

WWW.CASRLB.COM
17 - 06 - 2025

تقدير

الدخول الأمريكي المباشر في الصراع القائم بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية وآثارها على مسار المعركة

تمهيد

من الواضح منذ بداية المعركة بين الكيان الصهيوني والجمهورية الإسلامية الإيرانية أن الأمريكي مشارك في الدعم اللوجستي وتقديم كل تجهيزات العملية من نظام التشويش على الرادارات بطائرة غلولير ج 7، الى نظام تزويد الطائرات بالوقود ونوعية القنابل المستعملة مثل جي بي يو الخارقة للتحصينات، وكل هذا تم بعد عملية الإعتداء الأمريكية _ الصهيونية التي حصلت ضد الأراضي الإيرانية، بعد الرد الإيراني على الكيان بعملية الوعد الصادق 2 ومنذ ذلك الحين تم تشخيص نقاط الضعف ونقاط القوة للجانبين فزودت الولايات المتحدة الكيان الصهيوني بكل ما يلزم لهذه العملية.

اليوم وبعد فشل "الإسرائيلي" بعملياته العسكرية التي كانت تهدف الى إسقاط النظام الإيراني ببضعة أيام، وتدمير مفاعلات تخصيب اليورانيوم، وبعد الردود القوية بالصواريخ البالستية على الكيان والتي أعطت إيران حافزية الانتصار على الكيان لعدم قدرة الأخير على تحمل هذه الضربات قررت الولايات المتحدة الأمريكية بالتوافق مع الناتو الدخول المباشر في الحرب ضد إيران.

أولاً: متغير المعركة

بهذه الصورة هناك متغير واضح في معالم المعركة في عدة أمور منها:

1. قرب التماس الأمريكي مع الجمهورية الإسلامية من خلال القواعد الأمريكية الموجودة في الخليج والعراق وتركيا وقاعدة تدريب في باكستان وهذا يسهل العمل العسكري المباشر وتقلل المسافة بين ايران والأعداء، وهذا له سلبيات

أيضًا سهولة الإستهداف وخصوصًا أنها منتشرة في قواعد وليس انتشار واسع مما يجعلها أهدافا سهلة للصواريخ الإيرانية.

2. يسهل عملية التزود بالوقود للطائرات الصهيونية.
3. يفتح جبهة جديدة في المعركة وهي المعركة البحرية وهنا تكمن نقاط ضعف كبيرة للأساطيل الأمركية وخصوصًا بعد التجربة القدرات في حرب اليمن، رغم أن معركة اليمن تعتبر مسار تدريبي للقوات الأمريكية على هذا النوع الجديد من المعارك، ولكن إمتلاك ايران لسلاح بحرية وخبرة في عمليات التخريب البحري مع نمط العمليات اليمنية تصعب العمل وتزيد صلابة إيران بهذه النقطة.
4. معركة الممرات المائية مثل مضيق هرمز وباب المندب تتفوق أمريكا في هذه النقطة اذا كانت الحرب سريعة وخاطفة في تحقيق نتائج الحرب، ولكن استمرار إغلاق هذه الممرات لأسابيع فقط ستكون كارثة على الاقتصاد العالمي وبنفس الوقت تعتبر هذه الممرات من المعيقات الحربية للقوات البحرية الأمريكية التي يتركز فيها سلاح الجو المشارك.
5. تواجد فصائل المقاومة المتحالفة مع ايران ممكن أن تشل حركة القوات العسكرية الأمريكية رغم أن حسابات الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الفصائل من ضمن الخطة الأمريكية، ولكن تداخل تموضعها سيربك العمل العسكري وخصوصًا البري وهذا ليس من الاحتمالات القائمة في هذه المعركة.

الإضافة على هذه المعركة بالدخول الأمريكي المباشر مسألتين:

أ. الأولى تكثيف عمليات سلاح الجو لأنه قريب من الحدود الإيرانية وتسهيل عمل سلاح الجو الصهيوني.

ب. الثانية إستخدام القاذفات الإستراتيجية B52 وB2 وهذا يلزمه تفصيل تقني:

- بالنسبة للقاذفات B52l تستخدم عن بعد وهي قادرة على إطلاق صواريخ من نوع "توم هوك"، القادر على المناورة والتخفي ويسير على الخريطة الطوبوغرافية ولكن نفس هذا الصاورخ لا يعطي النتيجة المطلوبة بخرق تحصينات مفاعيلات التخصيب الإيرانية، ولكنه قادر على تدمير منشآت سطحية ونقطة ضعفه تكمن اذا ما تم رصده بشريًا كونه بطيئ وقريب من الأرض، لذلك اذا تم رصده يمكن اعتراضه بالمضادات البدائية.

- B2 وهي القاذفة الإستراتيجية الشبحية تسير بسرعة 2.9 ماخ، ويمكنها الإقتراب من السواحل الإيرانية ويمكنها التحليق فوق الأهداف بحال السيطرة الجوية الكاملة القادرة على حمل صاروخين من نوع GBU 57 (وزنها ١٣٦٠٠ كيلوغرام، قادرة على اختراق ٨٠ متر من التحصينات تمتلكها الولايات المتحدة الأميركية، توجه بواسطة نظام Gps)

> **النتيجة: مفاعلات التخصيب الإيرانية لا يمكن قصفها الا من قبل الأمريكيين فقط.**

نقاط الضعف واضحة :

- يمكن إستهداف القاذفة من الحدود الإيرانية أو من البحر عبر غواصات قبل وصولها.
- يمكن التشويش على نظام تحديد الموقع فوق منطقة مفاعلات التخصيب لتغيير مسارها.

> **لذلك إحتمال استخدام القاذفات الإستراتيجية كبير ويعرف الإيراني جيدا هذه الأسلحة وكيف يتعامل معها.**

لذلك بدا واضحًا الهدف من خطوة ايران إغلاق منافذ الأنترنت من الناحية التقنية وهي ثلاث:

- أولًا: منع التواصل من الخارج مع عملائهم بسهولة وبطرق غير مراقبة من الأجهزة الإيرانية.
- ثانيًا: منع التجسس.
- ثالثًا: والأهم أن يستفيد العدو من أجهزة نقل الأنترنت كنقاط لتحديد الموقع كبديل عن نظام الـ Gps ومن أجهزة أخرى مرتبطة بالنت كأجهزة فبركة العملات الرقمية.

محددات التدخل الأمريكي مباشرة

الخطورة على المصالح الأمركية في منطقة العمليات وخصوصًا القواعد والسفارات لسهولة إستهدافها من قبل الإيرانيين مع بدء العمليات العسكرية ومن الواضح أنه لدى إيران قدرات لفعل ذلك.

إحتمال دخول حلفاء لإيران على خط المواجهة من خلال تزويد إيران بما يلزمها للدفاع عن نفسها لان إيران تمتلك موقعا جيوسياسيًا مهمًا لشرق آسيا وشمالها.

التحضيرات الإيرانية بعد أن تمالكت الجمهورية الإسلامية الإيرانية نفسها وتعافت منظومة القيادة والسيطرة يمكن للقدرات الإيرانية أن تكون قد جهزت لهذه المعركة الكثير وخصوصا أنها تعيش في خطر استهدافها منذ وقت طويل.

ولطالما الضربات على ايران لا يتبعها هجومات برية ويعتمد الأمريكيين على الداخل الإيراني لتغيير النظام بعد دراسة الخريطة الديموغرافية والتعويل عليها لا يمكن هزيمة إيران حتى لو تم ضرب مفاعلات تخصيب اليورانيوم.

التعويل على الشارع الإيراني في الأزمات أمر مستحيل الا ما ندر لان الشارع الإيراني يتكاتف في الأزمات الكبرى ومفهوم المواطنية لديه أعمق من باقى الدول الذي يحاول الأمركي إسقاط تجارب ناجحة في دول أخرى على الشارع الإيراني.

> **الولايات المتحدة الأمريكية تريد من هذه العملية أن تكون سريعة وحاسمة لذلك احتمال الفشل أكبر في العمليات السريعة من حيث توقع النتائج وليس من حيث مستوى التأثير العسكري .**

مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية

Center for Anthrostrategic Studies and Research

العنوان:

- لبنان، صور، مبنى مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية.

للتواصل:

- info@casrlb.com
- 0096170122332